



# روضة اكسفورد



مديرة قسم الروضة

عائشة أبو حمدان

## مرحلة النمو لطفل الروضة



إن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية وهامة في حياة الإنسان حيث تتشكل فيها الملامح العامة للشخصية، ففيها تنمو قدرات الطفل وتفتح مواهبه وتتزايد قابليته للتعلم والتوجيه والتشكيل، فما يكتسبه الطفل من خبرات في السنوات الخمس الأولى من نموه، يسهم في تنمية شخصيته وتحديد سلوكه في جميع المراحل العمرية التالية بصورة قوية وفعالة.



فالسؤال الأهم: الذي يمكن أن يبادر في الذهن :-

لماذا مرحلة الروضة خاصة

لأنها هي المرحلة الأولى والهامة من حياة الإنسان

"فالطفل كالبذرة إذا أحسنت مراعاتها منذ البداية من اختيار تربة صالحة ومناسبة ومتابعتها برعايتها بالماء والتهويه

الجيدة فثمر ثمار جيدة والعكس صحيح"



## خصائص النمو العامة لطفل الروضة "

### \*\*\*أولا من الناحية العقلية\*\*\*

1. يزداد النمو اللغوي.
2. تزداد قدرة الطفل على التفكير و التذكر و التخيل.
3. قدرته على التركيز ضعيفة، سريع الملل و يحب التغيير.
4. كثير الأسئلة، وعنده ميل كبير لحب الإستطلاع والبحث.
5. يبقى مشدوداً إلى المحسوسات فقط، فهو لا يدرك الأمور المجردة الغير مرئية لذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات التي يتفاعل معها بشكل مباشر.
6. تزداد قدرة الطفل على التفاعل الرمزي مع البيئة ويزداد اللعب الإيهامي (التخيلي) ، ومن سمات تفكير هذه المرحلة يحب إضفاء الحياة إلى الجمادات.
7. القدرة على تصنيف الشيء الواحد فقط مثلا أن يصنف الأشياء حسب ألوانها، ولا يستطيع أن يصنف حسب شيئين مثلا لون وشكل أو لون وحجم في آن واحد .
8. تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمان والمكان والكم الا إن إدراكه للأوزان يتأخر.
9. يعيش طفل ما قبل المدرسة مرحلة التمرکز حول الذات، يكون مُراقباً لذاته، يعتقد أن الكون بما فيه من شخصيات مُسَخَّر له وخدمته، لا يدرك شعور الآخرين وإن أبدى تأثراً لبكاء أحدهم. يأخذ كل الأشياء المحيطة به باعتقاده أنها له، مرحلة تحتاج إلى التدريب المستمر لمشاركة الآخرين أشياءه، مثلا إطعام إخوته بعض من الحلوى التي يمتلكها، و مع الوقت يبدأ بالخروج ولو قليلاً من دائرته وتبدأ هذه المرحلة بالتضاؤل مع بداية عمر الست سنوات.
10. يعتمد كثيراً على خيالاته في سرد قصصه.



### \*\*\*ثانيا من الناحية الإجتماعية\*\*\*

النمو الإجتماعي يمثل التغيرات التي تطرأ على علاقات الطفل، وتنتقل به من دائرة العلاقات الأسرية إلى دائرة أوسع تشمل العلاقات الإجتماعية الخارجية، ويرتبط النمو الإجتماعي ارتباطاً وثيقاً بالنمو العقلي والجسدي والإنفعالي.

### \*\*\* ثالثاً من الناحية الجسمية والحركية \*\*\*

- 1- الطفل في هذه المرحلة كثير الحركة ويحب اللعب والنشاط، ويعتمد على سرعة نمو العضلات الكبيرة، أما نمو العضلات الدقيقة فيتأخر قليلاً.
- 2- حركات العضلات الكبيرة مثل الركض، الركل، القفز، الوقوف على قدم واحدة لمدة 10 ثوانٍ أو أكثر، يستطيع استخدام يديه بكفاءة مثل الرمي، القبض.
- 3- العضلات الدقيقة تكون أبطأ بالنمو، عضلات أصابع اليدين فيكون تحكمه أكثر صعوبة بالقلم أو بالمقص المخصص له أو بربط حذائه واغلاق أزرار قميصه. وعضلات أصابع القدمين رغم حبه للركض والقفز ولكنه دائم الوقوع. ولا يستطيع التوازن لمدة طويلة أثناء السير على خط مستقيم.
- 4- عضلات التحكم في حركة بؤبؤ العين متزامنة مع اليد وهو ما يسمى التأزر البصري حركي وهو التناسق بين حركة اليد والعين لإتمام المهام التي تراها العين، فقد يواجه طفل الروضة عندما يحاول إدخال الرباط بفتحة حذائه، أو عند الكتابة على السطر، ولذلك لأن يده تسبق عينه.
- 5- تتطور العضلات الدقيقة من خلال مشاركة الطفل بألعاب وأنشطة مختارة لتسريع نمو هذه العضلات.



## التوصيات :

### القواعد الأساسية للتربية السليمة

### الحب - الحنان - الحزم

إن الشعور بالحب و الحنان شرط أساسي لانتظام حياة الطفل النفسية و استقرار مشاعره الاجتماعية. فبدون هذا الحب تنمو اتجاهات شخصية تعوق النمو العقلي و النفسي و الاجتماعي السليم.

الحب يشعر به الطفل عندما تجلس وتحدث معه وتهتم لما يقوله وتسمع لقصصه المعادة، وعندما تلعب معه لعبته المفضلة، وتلون معه وتقول له نكته وتتصرف معه كأنك مثل عمره وتضحك مثل ضحكته، تأخذ رأيه بأمر لا تشكل فارق كاختيار لون أو أمر بسيط وتقول له أنا أحب ذوقك أو رأيك مهم، فهذه القيمة تضيف له شعور بالانتماء القوي لعائلته.

ويشعر الطفل بالحب عندما تشجعه وهو يبادر لأمر ما بقولك له جملاً تعزيرية مثل : أنت تستطيع، أنت رائع، اليوم أداؤك أفضل بكثير من الأمس، أحب رسمتك، ودعه يتقبل فكرة أنه اليوم لم يربح بالمباراة أنت كنت رائعاً بما قدمته، وسنتدرب أكثر لنفوز غداً.

مراعاة الفروق الفردية والحذر كل الحذر من **المقارنة** فالطفل قدرات وهناك ما يسمى بالذكاءات متعددة قد يخفق بجانب ويتميز بجانب آخر، والدور أن أساعده بأقصى حد قد تصل له قدرته، عدم الافراط في نقده حتى لا يفقد ثقته بنفسه.

ناقش المشكلات دون وضع اللوم أو التعليق على شخصية الطفل، حتى يعتاد على نقاشك بمشكلاته ويعتاد على البحث عن حلول دون التصدي لها.

إعطاء الطفل مهمات ومسؤوليات عليه إنهاؤها حتى لو صغيرة، إذ يشعرون بأنهم مفيدون وقيمون.

استخدم عبارات تبني تقدير الذات مثل شكرا لمساعدتك، هذه فكرة ممتازة، وتجنب عبارات تضر تقدير الذات مثل لماذا أنت لا تفهم، أو كم مرة أخبرتك بذلك.

إظهار له مدى اهتمامك به بأنك موجودا وقريبا منه، وقدم الدعم واحضنه وأخبره أنك تحبه مثلما هو.

الطفل بحاجة للتدريب المستمر مثل تدريب كيف يأكل، كل أمامه وأمسك يده وشجعه. ولا تتوقع أن التدريب الأول كان كافياً ليكون قادراً، فأي مهارة تحتاج وقتاً تتفاوت من طفل إلى آخر بالوقت.



**الحزم** هو الالتزام بما هو متفق عليه والثبات على نفس الكلمة أمامه.

